

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

في افتتاح العام الدولي للمرأة

في ١ يناير ١٩٧٥

قال الرئيس : ان الوطن ما زال ينتظر من المرأة الكثير وإننى أثق تماما فى إننا جميعا سوف نحشد كل إمكاناتنا وطاقاتنا من أجل تنفيذ مهام هذه المرحلة السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية، وأثق فى ان المرأة المصرية سوف تجعل من العام العالمى للمرأة مناسبة طيبة لوضع أفضل الخطط والبرامج النسائية للمشاركة فى تحقيق أهداف شعبنا وأمتنا

إن العام العالمى للمرأة يجئ بعد حرب (رمضان - أكتوبر) المجيدة التى أثبتت خلالها المرأة المصرية ذاتها من جديد وبينت للعالم أنها صانعة الرجال وأم الابطال والمناضلة فى سبيل الوطن فى كل مجالات العمل الوطنى

فأبناؤنا هم الذين ردوا للأمة العربية عزتها وكرامتها ، وأبناؤنا هم الذين ضربوا أروع الامثلة فى البذل والفداء ، وأبناؤنا هم الذين حطموا خط بارليف وقضوا على أسطورة الجيش الذى لا يقهر

لقد ساهمت المرأة العربية فى صنع هؤلاء الشباب ، وهى التى ارضعتهم الوطنية والفداء وغرست فيهم القوة والشجاعة ونكران الذات ، ولقد وقفت المرأة كذلك خلف قواتنا المسلحة الباسلة تشد أزرها وتقوى عزيمتها ، ترعى الجنود وأسره وتبث فيهم روح العزة والكرامة ، وتضمد جراح المصابين وتساعد أسر شهدائنا الابطال

تحية اجلال لك أيتها الأم العظيمة وتحية تقدير لك أيتها الأخت البارة ، وإن الوطن ينتظر منك الكثير فلا يزال أبناؤك وأخوتك يقفون فى مواجهة العدو كالطود الراسخ ولا يزال شعبنا يخوض ببسالة معركة التحرير والبناء

لقد جاء إختيار الأمم المتحدة لعام ١٩٧٥ كعام عالمى للمرأة تعبيراً صادقاً عن إيمان شعوب العالم بضرورة دعم الدور البناء الذى تؤدّيه المرأة فى شتى الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية

وإذا كانت الأمم المتحدة قد اعتبرت هذا العام عاماً دولياً لتكريم المرأة فقد سبقها الى هذه منذ أربعة عشرة قرناً ديننا الحنيف ، الذى انتشل المرأة من الهوة المظلمة التى كانت تعيش فيها وحفظ لها كرامتها وحقوقها فلا اضطهاد ولا إذلال ولا تحقير ولا حرمان ، بل مودة ورحمة وحنان، وحقوق عجزت عن تحقيقها كثير من الحضارات الحديثة

ومنذ قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ بدأت مرحلة جديدة فى تاريخنا المعاصر تستهدف فى جملتها تحقيق مجتمع تسوده الحرية ، والكرامة ، والرخاء ويتمتع جميع أفراده رجالاً ونساءً بالحقوق الاساسية فى ظل عدالة إجتماعية تكافأ فيها الفرص وتذوب الفوارق ويعمل الجميع يداً واحدة وأسرة واحدة لبناء المستقبل المشرق

لقد منحت الثورة للمرأة حقوقها السياسية والاجتماعية ونص على ذلك دستور سنة ١٩٥٦ - ودستورنا الدائم سنة ١٩٧١ فأصبح لها حق الانتخاب والترشيح فى الحياة النيابية وما يعنيه ذلك من اعطائها فرصة المشاركة الكاملة فى صنع الحياة السياسية والديمقراطية فى بلدها كما أتاحت لها فرص التعليم بمختلف فروعته ومراحلها بما فى ذلك التعليم الجامعى بمختلف تخصصاته وضمن المجتمع الجديد للمرأة الحق فى العمل الشريف مع مراعاة تحمل مسئولياتها كربة أسرة وأم كما وصلت الى كرسى الوزارة

وقد تجاوزت المرأة المصرية مع حركة تجديد المجتمع وتفاعلت معه متسلحة بالعلم وشاركت مشاركة إيجابية فى الإنتاج والخدمات من أجل رفاهية الوطن والمواطنين

ان الوطن لا يزال ينتظر من المرأة الكثير ولقد وضعت الإستراتيجية الحضارية الشاملة التي تضمنتها ورقة أكتوبر المرأة أمام مسئوليات الحرية الجديدة

وإننى أثق تماماً فى إننا جميعاً سوف نحشد كل امكاناتنا وطاقاتنا من أجل تنفيذ مهام هذه المرحلة السياسية والإقتصادية والإجتماعية - كما أثق فى أن المرأة المصرية سوف تجعل من العام العالمى للمرأة مناسبة طيبة لوضع أفضل الخطط والبرامج النسائية للمشاركة فى تحقيق أهداف شعبنا وأمتنا وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته